

يشكوا له ما اجر له معها واقام قلبه مقام الشخص
 المتخلى ثم وجه اليه خطبا فقال رحمه الله تعالى
صرت جبالا بعدو صلاتك ربيب
والدهر فيه نضرم وتقلب
 اعرف ففعل الله واياك ان هذه القصة من البحر الكامل
 قوله صرت اي قطعت من باب المقابلة قاله القاصح
 صر الكشي قطعه وقوله جبالا اي مقابلاتك بعد
 وصلاك زينب وزينب امرأة وقد نقل عن كثير
 من الناس انه مات بالتقلب ومنهم من يات
 بالسماع كما هو مشهور قال جعفر بن الزبير
 كنت يوما في مجلس عروة بن الزبير وعند رجل
 من عدو فقال له يا عدو لبيبي ان قبلك رقة وتغزلا
 فلو حدثتني ببعض ذلك تقال له والله يا عروة
 لقد خلقت في الحجاز من اربعين مريضا ما منهم
 من يرحي بزرقه وما يصم دونه الا لب فقد غاب
 قلوبهم وخالط حسادهم علي شي جرف
 هار من الموت والاكابر تغزلان كثيرة رقيقة
 بدعة منهم من تغزل في الديار المسكية كاللجمة
 الشرفية والصفاء المروية والحج والحصيم ونحو
 ذلك ومنهم من تغزل بالمدينة المنورة ويقعها
 والنازلين لها ومنهم من تغزل بالطلول والربوع
 والديار والدراد بذلك الصفا ومنهم تغزل
 بالطلول والربوع والديار والدراد بذلك اصحابها

وشه

ومنهم من تغزل بذكر ليبي وسلي والرباب وربوب
 وهن د وسعاد ومن ونحو ذلك وقد اشهد
 كتب ابن زهير رضي الله عنه عند النبي صلى الله
 عليه وسلم
 بانت سعاد فقلدي اليوم تسول
 وضهان الاشعار كل يدع هذا والنبي صلى الله
 عليه وسلم يسمع ذلك ولم ينكر عليه شيئا ثم
 اشار المولى رحمه الله تعالى بقوله والدهر فيه
 نضرم وتقلب اي نجب ونسبية عن جيب زينب
 بما قطعت وصلته والدهر هذا الزمان ونقله اي
 خفضه ورحمه لاهله كما قيل
ان تلمست الزمان فعمله فوجدته في فعله كالمتزل
 بعلى الخال على الدقيق سعلته ويحط بلبابه في الاسفل
 ولقد تجتبت من الزمان فعمله في خفضه في شدة ورقة
 كطبيعة الميزان في افعالها تضع الرواح والنواقص تعني
 وستاتي في الاشارة الي ذلك ثم استار المنصف رحمة
 الله تعالى بقوله
نشرت ذوايبها التي نزلها سودا وراسك النفاة
 قوله نشرت اي اخرجت وقوله ذوايبها اي شعرها
 قال ابو جهمري الذوايب من الشعر ويجمع ذوايب وقوله
 التي نزلها اي اي نجب لها وقوله سودا اي الليل
 كما ان السود يد السود **تنسب** سود الشعر من
 اعظم محاسن المرأة فتجب بالخصوص اذا اجتمعت

اردل

اشيب